

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 310 @ النخعي عن مجالد عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن رحى الإسلام ستزول بعد خمس وثلاثون سنة فإن يصطلحوا فيما بينهم يأكلوا الدنيا سبعين عاما رغدا وإن يقتتلوا يركبوا سنن من كان قبلهم) .

قال وأخبرنا إبراهيم - يعني ابن ديزيل - قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شريك عن منصور عن ربعي بن خراش عن البراء بن ناجية قال قال عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن رحى الإسلام ستزول بعد خمس وثلاثين سنة أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يفم لهم دينهم يقم سبعين عاما) .

قال عثمان يا نبي الله مما مضى أو مما بقي قال مما بقي .

وقال حدثنا إبراهيم - يعني ابن ديزيل - قال قالوا وسار معاوية حتى ورد صفين في النصف من المحرم فسبق إلى سهولة المنزل وسعة المناخ وقرب الماء من الفرات وبنى قصرا لبيت ماله .

وقال إبراهيم حدثنا يحيى - يعني ابن سليمان - قال حدثنا إبراهيم عن أبي يوسف عن المجالد عن عامر أن عليا قدم صفين في المحرم سنة سبع وثلاثين لسبع أو ثمان بقيت من المحرم فأقاموا سلخ المحرم ثم أقتلوا .

وذكر أبو يوسف أيضا عن أبي بكر الهذلي أنهم التقوا في المحرم .

وقال إبراهيم بن ديزيل حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا صفوان ابن عمرو قال وكان أهل الشام ستين ألفا فقتل منهم عشرون ألفا وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا فقتل منهم أربعون ألفا .

وقرأت في كتاب صفين تأليف أبي جعفر محمد بن خالد الهاشمي قالوا بأسنادهم عن أبي مخنف لوط بن يحيى قال حدثني الحارث بن كعب الوالبي